

هذه الاربعة بعينها مخالفة للآخرين واللمس غير محتاج الي  
 مثل ذلك انه مشترك بين الحواس وكل البدن ظاهرا وبعض  
 باطنه وقيل له خمسة سادسة سبعة ثمانية وقيل لثلاثة  
 سبعة مجتمعا لثلاثة منها وقيل ان الحواس اربعة  
 ظاهرها وباطنها والذوات ثلثه عليه الاورك لثلاثة عشر  
 عند الحكماء هو ان الحاسة الاولى التي السمع قوة منتبهة في  
 صياح الاذن يدرك بها الاصوات بطريق وصول الهواء  
 المتكثف بكيفية الصوت الى الصفاة الحاسة الثانية  
 البصر وهو قوة منتبهة ذالعين يدرك بها اللواتح  
 والاشكال وهو ثلث الحاسة الثالثة الشم وهو قوة منتبهة  
 في الخيشوم يدرك بها الروائح الحاسة الرابعة الذوق وهو  
 قوة منتبهة في العصب المخروش على جرم اللسان يدرك  
 بها الطعم مخالطة الرطوبة للعاينة بنمذ في الفم  
 بالمطعم ووصولها الى العصب المخروش وكذا يدرك  
 به الحرارة والبرودة والرطوبة واتما على من ذهب اهل  
 السنة فهو ادراك خلقه الله تعالى على سطح اللسان  
 يدرك به الطعم بوا ستمرة الرطوبة للعاينة  
 وذلك ان الله تعالى جعل بطنه واربعه وكيفية  
 التي لا تحصرها العقول في العلم عين شاهدة بما  
 تحذب دليما خلاف ما جعل في الصين فانها في امتها  
 ما لم يلام لها بغيرها عند ذلك وقلة قبولها الصفاة  
 معه عادة وبالكتاب وهو العقل وهو قوة لنفس  
 الانسانية كما تستعمل للعلوم والادراكات وهذا

هي

تصريف العقل

هو التسبب الثالث للعلم قوله قوة اي صفة والصفة وقوله لنفس  
 اي الذوق وقوله الا سمانية بقره به غير الانسانية كما بهما فانها  
 لا تسمى صفا بالعقل وانما تصف بالادراك وقوله بها اي  
 بتسببها والتصريف يرجع الى القوة وانما بقولنا تستعمل للعلم  
 والادراكات الى ان العقل ليس مدركا بل يحصل به الاستعداد  
 للعلم والادراك وهو المقصود بقوله غير برة العلم بالضرورة  
 عند سلامة الالات وهذا التصريف للمام الرازي فقول  
 غير برة اي مفروضة وتوصيفها العلم اي علم سبيل الذوق  
 لعقل الغير برة دون فكر ونظر وقوله بالضرورة  
 اي جسيما وقيل العقل هو مجرد عن المادة وهو مذهب  
 الفلاسفة وقيل هو الغزالي وقيل هو جسماني وعليه  
 الجمهور وقيل عرض وفي العقل تفاسير كثيرة مدكر في  
 المطولات منها انه جوهر لطيف في البدن ينتج شعاعه  
 غير بمنزلة السراج والبيت وقد تقدم الكلام على الحق  
 في تفسيره وادعت الغلاة سفة قدمه وهو باطل لان  
 القديم الاله تعالى وصفاته العلية وادعت المعتزلة  
 قدم تفاوته ومنه هي اهل السنة والجماعة ان العقول  
 اضافة ومنه باصل الفظة فيجوز ان يكون بعض العقول  
 ناقصا عن بعض الاخر باصل اللقمة واستدركت  
 المعتزلة على عدم تفارقه في اصل اللقمة بان العقل  
 مناط التكليف اجم منقول التكليف والتكليف هو ما  
 يكون للمامور فيه كلفه ومسئقة قلنا يجوز ان يكون  
 ما يطلق عليه اسم العقل كالميل والذوق ان التكليف بانته

يتبعها

Copyright © King Saud University